ستة أرقام لا غير

القوى الخفية التى تشكل الكون

تمهيد : مع نهاية القرن العشرين وصل العلم إلى مرحلة جديدة فى رسم خريطة كوننا ، يواكب ما حدث من تقدم فى أدوات الرصد التى وصلت بنا إلى آفاق جديدة للكون كشفت لنا عن نجوم النيوترون والثقوب السوداء وغير ذلك من الظواهر الكونية ، وكان هذا نتيجة عمل جماعى لآلاف من علماء الفلك والفيزياء والهندسة . وتعد هذه الكشوفات بمثابة رحلات تعطى لمحات عن الكون السحيق بأجرامه ذات الحجم الهائل .

وفى تواز مع ذلك كان هناك استكشاف للعالم الدقيق الصغر فى داخل الذرة مما أدى إلى كشوفات جديدة فى طبيعة المكان بمقاييس بالغة الدقة .

وهكذا أصبح لدينا الآن خريطة جديدة للزمان والمكان ينبثق عنها مفهوم جديد لكون واحد متكامل تخلقت فيه بلايين المجرات والنجوم والكواكب ، كما تجمعت فيه الذرات فى بنى متطورة لتنتهى إلى الحياة والإنسان . فهناك علاقة وطيدة بين النجوم والذرات أو بين العالم الكبير والعالم الدقيق . ويصف هذا الكتاب القوى التى تتحكم فينا وفى الكون بأسره حيث يعتمد الوجود كله على تضبيط دقيق خاص لقوى الكون ، وهو تضبيط تلعب فيه ستة أرقام دور حاسم فى أهميته .